بانشاده يبكي على تعليم ما يعلوا ونظن خيرا ولا تعبا بمن عنه لا
اذ التصدي بطريقتهم ولاية والاعتراض على الاكابر جناية الصحيح
لا تفوته الشفاعة حتى لا ينبغي من يقول الله الله وهو شاهد في الجملة لذكر هذا
اللفظ وحده لا سيما على رواية النصب لا نزاع في التلبية بالاسم الكريم
وحده وحيث لا نزاع فما المانع من ان يكرره الانسان مرات كثيرة وما وجه
انكاره وليس في كلام عز الدين رضوان الله عليه تصريح بانكاره وغايته
انه لم ينقل عن السلف وكونه لم ينقل عن السلف لا يقتضي منعه ولا كراهته
وكم اشياء لم تكن في عهد السلف مع انها جائزة او مستحبة او واجبة
والبدعة التي تجتنب انما هي التي تقتضي قواعد الشريعة كراهتها
او حرمتها اذ البدعة تنقسم على الاقسام الخمسة الشرعية حسبما هو
معلوم فلا ينبغي التوقف في ذلك ولا التشغيب بانكاره والطعن على من يفعله
من الايمة في صلاة القطب سيدي عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به
ثلاث مرات فيتشبع من احداث يتحكم ويعوه بذلك بطعن او
عيب كلا وكيف واصول الشريعة لا تاباه ولا تدل على خروجه عن ذكر الله
لفظا ولا معنى فلا علة لذلك ما الله ذكر من ذكر الله نعم لا يعمد احد الى ذكر
او دعاء يخترعه ويترتب عليه ثوابا واجرا اخرويا اذ ذاك انما يكون
بتوقيف من النبوة والله اعلم انتهى من كاتب اجوبته رضي الله عنه
في المعالي ما يعلون من تعالى هكذا هكذا والا فلا والعجب
من الشيخ الحطاب كيف نقل كلام ابن عبد السلام في اخر باب الردة من حاشيته
على مختصر خليل ولم يتعقبه بشيء حتى ذكر هذا الاسم سيدي احمد
بن عطاء الله مبرداً في كتاب مفتاح الفلاح في جملة الاوراد ولم يذكر من
نحو كلام ابن عبد السلام شيئا غير انه استحسن ايقاع عليه شيء
من نحو التعليل وانما ذكر شيئا واجاب عنه في ذكره من راجع كلا
مه

1

كلامه في المفتاح
فاقراها يا اخي لنفسك وانصح بها من قبل منك ولمن كما ينبغي
واياك ثم اياك ان تقراها او ترغب في تحصيلها لتعترض بها على
طريقة الشيخ وتنسبهم للابتداع ومخالفة طريقة جدهم فانك ان فعلت
حصل لك مع عدم انتفاعك الضرر ولا بد ولقد كان بعض الصالحين يطربها
ولا يمكنها لاحد نحو المريدين لا ظهارها منسبلا في اذاية طريقة
الشيخ لما ان قراها الشيخ العارف بالله سيدي محمد بن ناصر الدرعي
لمن اطلعه عليها وهو سيدي ابو راوي دعا له كثيرا وقال له جزاك الله
خيرا اذ عرفتنا بمقدار هذا الشيخ وذكر لي انه قال ان طريقتنا وطريقة
واحدة لا تخالفها في شيء الا في الظاهر وانه قال كنت استكثر بعض طريقة
الشيخ من الظاهر والان قد رجعت وزادني تعظيم فضل الشيخ بهذا ضرب
حال من قراها لنفسه اما من قراها لغيره بمحضرته اقرب من نفعه
والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما رب العالمين والصلاة و
السلام على سيدنا خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين من العبد الفقير الفقير ... الحازمي
نسبا اليزليتني بلدا ومسكنا الى اخواننا الفقراء الاحباب في الله تعالى
العاطفة قلوبهم الفيلاء ونسلا ابن الاخوان ومن اراد الدخول
فنفعنا الله بها وبالشيخ الولي الصالح القطب
الرباني الشاذلي لكل عطشان الغوث لمن استغاث به ابو العباس
ابن عبد الله بن ابي بكر بن الشيخ الولي الصالح الزاهد
سيدي عمرو بن الهواري التميمي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا
من بسط رضته ورزقنا واياكم الانتفاع بطريقته بمنه وكرمه امين

1

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)